

Distr.
GENERAL

A/49/751
2 December 1994
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

الجمعية العامة



الجمعية العامة
الدورة التاسعة والأربعون
البندان ٣٨ و ٤٠ من جدول الأعمال

الحالة في الشرق الأوسطقضية فلسطين

رسالة مؤرخة ١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٤ موجهة إلى الأمين العام
من الممثل الدائم لألمانيا لدى الأمم المتحدة

أتشرف بأن أحيل إليكم طيه نص بيان بشأن تقديم المعونة للفلسطينيين، صادر عن الاتحاد
الأوروبي في ٢٨ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٤.

وسوف أكون ممتنا لو تفضلتم بتعميم هذه الرسالة ومرفقها بوصفهما وثيقة من وثائق الجمعية
العامة في إطار البندان ٣٨ و ٤٠ من جدول الأعمال.

(توقيع) ديتليف غراف زو رانتزاو
الممثل الدائم

المرفق

بيان مؤرخ ٢٨ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٤ صادر عن الاتحاد الأوروبي بشأن تقديم المعونة للفلسطينيين

[الأصل: بالانكليزية والفرنسية]

إن الاتحاد الأوروبي يعتبر أن عملية السلم في الشرق الأوسط قد بلغت مرحلة حاسمة يلزم فيها أن تبذل جميع الأطراف قصارى جهدها كي تكلل العملية بالنجاح. وفي هذا

السياق فإن لتحقيق المزيد من التنمية للأراضي المحتلة أهمية عليا.

لقد أكد الاتحاد الأوروبي في مناسبات عديدة، في الإجراءات المشتركة المعتمد في ١٩ نيسان/أبريل ١٩٩٣، على سبيل المثال، استعداده لدعم عملية السلم في الشرق الأوسط عموما، والتنمية في الأراضي المحتلة على وجه الخصوص وذلك من خلال المساعدة السياسية والمادية.

وإذ تجتمع لجنة الاتصال المخصصة في بروكسل للنظر مرة أخرى في

مسألة تقديم المعونة للفلسطينيين،
يود الاتحاد الأوروبي أن يشدد على
ما لهذا الاجتماع من أهمية كبرى في
ظل الظروف الراهنة.

والاتحاد الأوروبي، بوصفه أكبر
مساهم في المعونة المقدمة إلى
الفلسطينيين، يؤكد من جديد عزمه
على مواصلة جهوده الاقتصادية
والمالية، واستعداده للنظر في سبل
ووسائل للوفاء باحتياجات
الفلسطينيين على نحو أكثر فاعلية.

والاتحاد الأوروبي مقتنع بأن من
الحيوي جدا أن يلمس سكان الأراضي

خلال المرحلة بالذات التي تجري فيها إقامة الحكم الذاتي والمؤسسات الفلسطينية، دليلا ماديا في حياتهم اليومية على الآثار الإيجابية للتغيرات السياسية التي حدثت منذ أكثر من سنة. ويتطلب تحقيق هذا الهدف بذل جهود من جانب جميع الأطراف سواء منها أو مجتمع الجهات المانحة ككل، أو الأطراف في المنطقة.

وقد اتخذ الاتحاد الأوروبي تدابير هامة لهذه الغاية. ولم يقتصر الأمر على تخصيص منح بمبلغ ٣٨, ٨٧ مليون وحدة نقد أوروبية من ميزانية الاتحاد في عام ١٩٩٤، بل إن جزءا

كبيرا جدا من ذلك المبلغ قد وصل
فعلا إلى الأراضي الفلسطينية: فقد
تلقت الأراضي المشمولة بالحكم الذاتي
والأراضي المحتلة مبالغ يصل مجموعها
٨٩, ٨١ مليون وحدة نقد أوروبية في
عام ١٩٩٤ (بحلول ٢٤ تشرين
الثاني/نوفمبر ١٩٩٤). وبحلول
شباط/فبراير ١٩٩٥، سوف تكون قد
تلقت مبلغا آخر قدره ٣٠, ٢٤ مليون
وحدة نقد أوروبية. وبالتالي سوف
تكون قد حصلت على ١٦, ٩٦ مليون
وحدة نقد أوروبية على مدى ١٤
شهرًا، تضاف إليها تبرعات الدول
الأعضاء.

وبينما يؤكد الاتحاد الأوروبي من جديد استعداداه وعزمه على مواصلة الإسهام في إنجاح عملية السلم، فإنه يدعو جميع الجهات المانحة الأخرى، ولا سيما الجهات المنتمية إلى المنطقة نفسها، أن تتحمل قسطها من العبء الدولي. فالمعونة الدولية لا يمكن أن تكون إلا متممة لجهود الأطراف المعنية مباشرة. وبالتالي فإن الفلسطينيين والاسرائيليين بوسعهم كذلك أن يقدموا إسهاما، كل بالنسبة للجوانب التي تهمه، وذلك عن طريق السعي إلى تحسين سير أعمال الهيئات المسؤولة عن إدارة المعونة، وبتيسير دخول المعدات الممولة من

المعونة الدولية وبالتطبيق العاجل
لأحكام الاتفاق الاقتصادي الاسرائيلي
- الفلسطيني المؤرخ ٢٩ نيسان/أبريل
١٩٩٤، المتعلق بدخول العمال
الفلسطينيين والمنتجات الفلسطينية
إلى اسرائيل.

والاتحاد الأوروبي مقتنع أيضا بأن
جهود الجهات المانحة الرامية إلى
مساعدة السكان المدنيين يجب أن
تصحبها إعادة تنشيط لعملية السلم،
وخاصة فيما يتعلق بالتنفيذ
التام لإعلان المبادئ المؤرخ ١٣
أيلول/سبتمبر ١٩٩٣^(أ). بل إن
الأحداث الفاجعة التي وقعت في

غزة تظهر الحاجة الملحة لتعزيز العملية التي بدأت بالإعلان التاريخي لأيلول/سبتمبر ١٩٩٣ والتعجيل بها.

وفي هذا السياق، يرحب الاتحاد الأوروبي بقرار إسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية استئناف مفاوضاتهما بشأن تنفيذ اتفاق الحكم الذاتي. ومن المهم أن تفتح هذه المحادثات في أقرب وقت ممكن، الطريق أمام تحقيق تقدم جديد فيما يتعلق بالمسائل المعلقة، ولا سيما مسائل الانتخابات وتوسيع الحكم الذاتي ليشمل الضفة الغربية.

حاشية

(أ) إعلان المبادئ بشأن ترتيبات الحكم الذاتي المؤقت، بما في ذلك مرفقاته والمحضر المتفق عليه (A/48/486-S/26560)، المرفق، انظر الوثائق الرسمية لمجلس الأمن، السنة الثامنة والأربعون، ملحق تشرين الأول/أكتوبر وتشرين الثاني/نوفمبر وكانون الأول/ديسمبر ١٩٩٣، الوثيقة S/26560).

- - - - -